اللّــغة الصـــحفيّة: الــواقع والــرّهــانــات

جريدة الشروق اليوميّ الأعداد الصّادرة من ١٦ أفريل ٢٠١٧ إلى ٢٣ أفريل ٢٠١٧أنموذجا

نادية موات (أستاذ محاضر "ب")

عزة شبلي (طالبة دكتوراه)

تمهيد: لا ريب أنّ المجتمعات المعاصرة ترزخ تحت سلطة الإعلام الّتي أضحت، في وقتنا الحاضر، قوّة لا يستهان بها، يكاد تأثيرها يضاهي تأثير السّلاح؛ فإذا وُظِّفَتْ لغايات إيجابيّة كانت إحدى أهمّ الوسائل الدّاعمة لتعزيز الرّوابط بين الأفراد والشّعوب، وخلافا لذلك، إذا أسيئ استعمالها كانت منبعا للفتنة، ومصدرا للمغالطات، وعاملا من عومل الهدم والتّشدّر.

وما كان الإعلام مكتوبا ومرئيّا ومسموعا أن يتبوّأ هذه المنزلة في الثّقافة المعاصرة لولا اعتماده على وسائل مختلفة تشكّل لغة خاصّة ينفرد بها هذا المجال، لغة فسيفسائيّة يمتزج فيها اللّسانيّ بغير اللّسانيّ، وتجمع بين الكلمة والصّورة والرّسم والموسيقى والغناء وغيرها، وتراهن على المنجزات التّكنولوجيّة الّتي أصبحت غزوا آخر يستهدف المتلقّي في عقر داره.

وإذا كانت هذه حال الإعلام بعامّة، فإنّ الإعلام المكتوب، وبخاصّة في البلدان العربيّة وفي الجزائر تحديدا، مازال يحافظ على مكانته المتميّزة على الرّغم من الغزو التكنولوجيّ المكثّف، فلم تخبو شعبيّته ولم تفتر جدوته، بل أصبحت جرائد كثيرة، وعلى رأسها جريدة الشّروق اليوميّ، تصاحب فناجين قهوة العديد من القرّاء، وتلازم مقاعد سفر الكثير منهم.

غير أنّ رهانات هذه الجرائد (والشروق واحدة منها) أصبحت أكثر تعاليا، وغذت تحديّاتها أكثر صعوبة بداية بانتقاء مادّة الخبر: موضوعها، وعلاقتها بالرّاهن، وبكيفيّة ترتيب هذه المادّة نفسها في صفحات الجريدة حسب طبيعتها وأهميتها، مرورا بتنوّع الوسائل الموظّفة لجلب القارئ والتّأثير عليه كالصّورة والرّسومات، انتهاء بالبنية اللّسانيّة الّتي تشكّل لبّ العمليّة التواصليّة بين الباث (هيئة تحرير الجريدة) والقارئ (بمختلف مستوياته الثّقافيّة والسّياسيّة والاجتماعيّة) والّتي تُوَظَّفُ الكلمات فيها بشحنات نفسيّة واجتماعيّة وثقافيّة خاصّة، وهو ما يبيح التّساؤل عن سرّ هذه اللّغة، وعن خصوصيّتها، وكيفيّة اشتغالها إلى جانب وسائل غير لغويّة في الظفر بانتباه القارئ، معرّجين، قبل الإجابة على هذه التّساؤلات، على مفهوم الإعلام، وعلاقته باللّغة، وواقعه في الدّرس الأكاديميّ.

2- مفهوم الإعلام: نستند في تحديد مفهوم الإعلام إلى منهلين: أحدهما لغويّ والآخر اصطلاحيّ

أ- الإعلام لغة :

جاء في لسان العرب «عِلم و فقه أي تعَلّم و تفَقّه و تعَالَمهُ الجميع أي علموه ، و يقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه و استعلمني الخبر فأعلمته إياه »[1].

أمّا الإعلام في اللّغة العربية لا يكون إلا بين طرفين يقوم أحدهما بالإعلام بالشيء سواء كان خبرا أم تعريفا أم رأيا، فيتلقى الثاني ما أعلم به، ويختلف الإعلام عن التعليم لأنّ الناس تحتاج إلى تكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم، أمّا الإعلام فلا يحتاج إلى ذلك بل يكفي فيه مجرد الإخبار، فيشتركان في معنى واحد هو نقل المعارف و المعلومات من المرسل و هو رجل الإعلام أو المعلم إلى المستقبل وهو المتلقي للرسالة الإعلامية أو المتعلم[2].

ب– اصطلاحا: تعدّدت تعريفات الإعلام اصطلاحا وتباينت من باحث إلى آخر، وتراوحت بين التّعميم والتّخصيص، وسنحاول، في عجالة، أن نقف على بعضها حتّى نمكّن القارئ من فهم دلالة هذا المصطلح الّذي لا يعدو أن يكون عند الباحث **"حمزة عبد اللطيف"** «تزويد الجماهير بالمعلومات والحقائق الصحيحة»[3] ويتّخذ هذا التّعريف أهميّته من كونه يلفت النّظر إلى ثلاثة ركائز أساسيّة في كلّ نشاط إعلاميّ أوّلها أنّه عمليّة تناقل الأخبار والمعلومات، وثانيها أنّ هذه المعلومات مشروطة بالصّحة والصّدق فليس الاعلام مرادفا للمغالطات والأكاذيب، وثالثها أنّ لب العمليّة الاعلاميّة هو الجمهور الّذي تتوجّه إليه، وتسعى إلى إرضائه.

ولا يختلف تعريف النّاقد " وليد ابراهيم الحاج " للإعلام عن تعريف **"حمزة عبد اللطيف"** السّابق إلاّ في تحديده للوظائف الّتي ينهض الإعلام بها يقول: « الإعلام هو تزويد النّاس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، حيث يعبّر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا ضمن عقلية الجماهير واتجاهاتها وميولها»[4].

فمهمّة الإعلام، إذا، هي دفع الجمهور لفهم واقعهم فهما سديدا، وتكوين أحكام صائبة حول الأحداث أو المشكلات التّي يعيشونها، ولا يتأتّى ذلك إلاّ من خلال مساعدتهم على تكوين رؤية واضحة لواقعهم كما هو، دون زيادة أو نقصان، عن طريق تقديم المعلومات السّليمة، والتثبّت من صحّة الخبر، والابتعاد عن إيراد الأحكام الشّخصيّة قدر الامكان.

ويؤكّد سمير حسن هذه الوظيفة نفسها بقوله: « كافة أوجه النشاط الاتصالي الهادفة إلى تزويد الجمهور بكافة المعلومات والحقائق الواقعية الصحيحة قصد خلق أكبر درجة من الوعي للفئات المتلقية للمادة الإعلامية حول كل القضايا والموضوعات والمشكلات المثارة»[5]. وقد تتجاوز وظيفة الإعلام مجرّد نقل الخبر، أو جعل الجمهور يصدر أحكاما سديدة على وقائع معيّنة حين يجعله لسان حالها، والنّاطق الموضوعيّ باسمها لأنّه «التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها»[6].

ومن خلال هذه التعاريف نلاحظ أنّها ركزت على النقل و التقديم و التزويد بالأخبار والمعلومات، كما يتضح لنا من خلالها أنّ هناك مجموعة خصائص يتميز بها الإعلام:

1-الإعلام نشاط اتصالي تنسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية وهي مصدر المعلومات، الرسالة الإعلامية، الوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسائل، جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية، وترجيح الأثر الإعلامي .

2-يتسم الإعلام بالصدق والدقة والصراحة وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون تحريف باعتباره البتّ المسموع أو المرئي أو المكتوب بالأحداث الواقعية.

3-يستهدف الإعلام الشرح و التبسيط و التوضيح للحقائق و الوقائع.

4-تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا، وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي الثقافي والفكري لأفراد المجتمع[7].

ثانيا – العلاقة بين اللّغة والإعلام: لفتت العلاقة بين اللّغة والإعلام نظر العديد من الدّارسين، فأقرّوا أنّ من وظائف اللّغة الأساسيّة الوظيفة الإعلامية، فمن خلال اللّغة يستطيع الإنسان أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه، بل ينقل الخبرات إلى الأجيال المتعاقبة وإلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية خصوصا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة[8] التي أدت إلى نمو وتطور وسائل الإعلام والاتصال، فأصبح العالم قرية صغيرة، حيث أصبح بإمكاننا تداول الأنباء، وانتقال المعلومات، ومن ثمّة ظهر علم اجتماعي جديد يُوجَّه صوب الجماهير ألا وهو الاتصال بالجماهير، ويتفرّع عنه علم الاتصال اللّغوي الذي تكون فيه الجماهير طرفا مباشرا فيه، وصارت اللّغة أنجح وسيلة تواصلية بالنّسبة إلى وسائل الإعلام سواء باستعمالها اللّغة المجهورة أو المدونة التي أبرزت بكل وضوح الصلة الوثيقة بين اللغة «باعتبارها وسيلة انسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة ادراكية وبين الإعلام باعتباره أداة اتصال تهدف إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب وبهذا تتضح العلاقة بين اللّغة والإعلام» [9].

كما تلتقي اللّغة مع وسائل الإعلام في مهامها الاجتماعية، فهي – أعني اللّغة – تارة أداة تعبير غايتها الكبرى إحداث التأثير في المتلقي، وتارة أداة توصيل غايتها الكبرى نقل الأفكار، وهذا صميم لغة الإعلام وغايتها القصوى، تلك التي لا تبعد عما ذهب إليه علماء الاجتماع في تعريفهم للغة تعريفا يسلّط الضوء بالدرجة الأولى على دورها الاجتماعي بوصفها وسيلة للتعاون والترابط لملء

لحظات الفراغ بالتسلية و الترفيه [10]، كما لا تلتقي معها (وسائل الإعلام) في الوظيفة فحسب، و لكن في التفاعل تأثيرا و تأثرا.

وقد قدمت هذه الوسائل – ولا شك – لغة جديدة اصطلح الإعلاميون والباحثون على تسميتها باللغة الإعلامية كما أسهمت هذه الوسائل الإعلامية وبخاصّة الصحافة في تجديد اللّغة العربية من خلال توظيف كلمات لم تكن موجودة في اللّغة من قبل « ومنها على سبيل المثال: التقنين، التمويل، الهاتف، الاشتراكية، السوق السوداء »[11]. وفي المقابل هجر كلمات كانت مستخدمة فيها أو انقراضها انقراضا تاما[12].

ولعلّ أبرز تجلّ للعلاقة بين اللّغة والإعلام هو أنّ اللّغة الاعلاميّة أصبحت مادّة خصبة للدّرس الأكاديميّ الّذي يقرّ، أوّلا، باختلافها عن اللّغة الأدبيّة، أو لغة الحياة اليوميّة، أو لغة البحث العلمي، ويبحث ثانيا في أثرها على اللّغة العربيّة، مسلّطا الضّوء على ما وقعت فيه من ثغرات وهنات يقول محمد أبو الوفا عطيطو أحمد في كتابه "اللغة العربية في الاعلام بين الواقع والمأمول": « موضوع هذا البحث ... هو من موضوعات الساعة في الواقع الثقافي الراهن، نظرا لما تشهده اللغة العربية في وسائل الإعلام من تراجع ملحوظ، أسهمت فيه عدّة عوامل وفرضت على المهتمين بالإعلام العربيّ وبالفصحى البحث المخلص والبناء عن حلول عملية تناسب العصر ولا تجافي جمالياتها مواطن إبداعها.»[13]

ثالثا– خصائص بنية الشروق اليوميّ اللّسانيّة من خلال الأعداد الصّادرة في الفترة ما بين.....:

تعتبر الوسائل الإعلاميّة وسائطَ مهمّة لترويج الأفكار، وتناقل الأخبار بين الأفراد والجماعات، ووسائل فعّالة تعوّل عليها الحكومات للتّواصل مع شعوبها، وهي ومهما تنوّعت أنماطها بين المسموعة والمرئيّة والمكتوبة تشترك في عنصر قارّ هو اللّغة الّتي تختلف درجات توظيفها من وسيلة إعلاميّة إلى أخرى؛ ففي الحين الّذي تستعين الإذاعة أو التّلفزة بالصّوت والغناء والصّورة والموسيقى وغيرها من الأنساق لتعضد اللّغة، تكون الهيمنة لها في الصّحافة المكتوبة الّتي، وإن اعتمدت على الصّورة والكاريكاتير، إلاّ أنّها لا يمكن أن تستغني عن الكلمة، وهو ما لفت الانتباه إلى ضرورة التّدقيق فيها، والعناية بسلامتها، وصحّة أساليبها.[14] لدرجة دفعت الباحثين المتخصّصين في مجال الإعلام إلى تحديد جملة من الشّروط الّتي ينبغي توفّرها في لغة الصّحافة المكتوبة حتّى تستطيع التّأثير في قرائها، وهي الّتي لخّصها الباحث "محمود خليل"[15] في شروط تتعلّق بالكلمة من حيث البساطة والتعقيد، وبالجملة من حيث طبيعتها: اسميّة أو فعليّة، وبالأساليب من حيث التّنوّع والثّراء وغيرها، ولعلّ جريدة الشّروق اليوميّ قد ارتكزت، من أجل التّأثير في قرّائها، على الكثير منها على نحو ما سنبيّن من خلال استقراء خصائص بنيتها اللّسانيّة الّتي تتميّز أوّلا بـــ:

-البساطة: تعدّ البساطة شرطا أساسيّا في الكتابة الصحفية، إذ لابد أن يكون الخبر مفهوما للقرّاء؛ ويتحقق ذلك باستخدام لغة سهلة نبلغ بها المعنى دون الحاجة الى استخدام الكلمات الصعبة غير المألوفة والتي تصد القارئ عن القراءة، ولغة الشروق اليومي هي فصحى العوام والدهماء من الناس، فهي تعتمد الجملة البسيطة الأنيقة، وتفضّل السهل الميسّر على المعقّد؛ وتسبق الكلام المألوف على

الوحشي، وتتجنّب الكلمات غير الضرورية، وتعتمد اللغة السريعة المهذّبة ومثالنا على ذلك ما ورد في العدد 5431 الصّادر17 أفريل 2017 تحت عنوان مقتل شاب بصعقة كهربائية في قسنطينة فجاء الخبر كما يلي : " لفظ الضحية ب.ب. البالغ من العمر 43 سنة ، ظهيرة أمس، أنفاسه الأخيرة داخل مسكنه العائلي ببلدية ابن زياد بقسنطينة..."[16]

والملاحظ أنّ لغة هذا الخبر الصحفي وألفاظه جاءت بسيطة واضحة مفهومة تنأى عن الغموض والغريب من الكلمات، فالمتلقي لا يلجأ إلى تحليل وفك الشفرات والرموز بل إنّ الخبر يصل إليه ببساطة وإيجاز ونفاد مباشر واختصار، لأنّ الصحفي هنا في موقف تقرير الحقيقة ونقل واقعة حدثت. ومنه فقد تفاعلت اللغة باستعمالها للألفاظ البسيطة مع وسيلة الإعلام (جريدة الشروق) في نقل الخبر أو المعلومة وهي مقتل شاب بصعقة كهربائية في قسنطينة إلى الجمهور.

و ندعم هذه الخاصية بمثال آخر موجود في الجريدة نفسها ولكن في عدد آخر صدر يوم20 أفريل 2017 / العدد 5434 ص :07 بعنوان : اختناق 14 تلميذا جرّاء تسرب للغاز بثانوية في البويرة حيث "عاشت ثانوية لوني مسعود ، الواقعة ببلدية الهاشمية غرب البويرة ، نهار أمس ، حالة من الهلع و الفوضى جرّاء إصابة 12 تلميذ بإغماءات نفسية بعد استنشاقهم غازا إثر تسربه من محطة مجاورة لمؤسستهم التعليمية ، حيث كادت الحادثة أن تؤدي بحياة التلاميذ الذين نقلوا على جناح السرعة لتلقي العلاج " [17]. وإذا ما ركزنا في تحليل لغة هذا الخبر الذي نقل لنا معلومات عن أحداث جديدة تمثلت في حادثة اختناق 14 تلميذا اثر شرب غاز بثانوية في البويرة نجد أنّه عبر لنا (الخبر) عمّا يحدث في الحياة اليومية ببساطة وواقعية مبتعدا عن الاستعارات أي أنّ الصحيفة هنا أدت

وظيفة إخبارية نفعيّة إذ تقوم بإخبار كل فئات الرأي العام بالواقعة (الحادثة)، و ذلك بأسلوب سهل ومختصر.

2-الدقة و التجسيد :

قد تؤدي البساطة إلى الوضوح ولكن الدقة والتجسيد ضروريان أيضا لأنهما يمنعان الوقوع في مزالق الثرثرة والضياع في متاهات المفردات البوهيميّة، وتكون الدقة في اختيار الكلمات المناسبة التي تعبر عن الوضع أو الحالة النفسية أو الحقيقة تعبيرا مباشرا والتي تسمح بالتداخل بين المعنيين أو أكثر أو بالارتباك في اكتشاف المدلول الواحد.

وإذا ما تصفحنا جريدة الشروق اليومي نجدها من بين الصحف التي توظف الألفاظ الدقيقة التي تناسب السيّاق الواردة فيه، فهو الذي يفرض قيمة واحدة على الكلمة بالرّغم من المعاني التي يمكن أن تدل عليها ومثالنا على ذلك توظيف لفظة " انتشال " بدل لفظة اخراج التي جاءت في العدد 5431 الذي صدر يوم 17 أفريل 2017 – ص 07- حيث جاءنا خبر مفاده أنّه تم" انتشال جثة قاصر من مجمع مائي بتيزي وزو وذلك مساء أول أمس بمساعدة مصالح الحماية المدنية رفقة غطاسي وحدة تيقزيرت بتيزي وزو" [18]، وإضافة إلى الدقة نجد التجسد الذي يجعل الفعل أقوى يجسّد الموضوع ضمن نطاق الحواس، انطلاقا ممّا هو متداول يوميا أمام سمع المتلقي أو القارئ وبصره، فخبر انتشال قاصر يمكن استيعابه لأننا نشاهد يوميا ونسمع مثل هذه الحوادث فهي في مدار الحواس .

3 -**السلامة اللغوية:** ويكون ذلك بمراعاة القواعد الإملائيّة السليمة والتطبيق الدقيق لقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات الترقيم فالأسلوب الصحفي يجب أن يلتزم بقواعد اللغة وأصولها ما أمكن إلى ذلك، لأنّ أيّ خلل لغويّ أو تركيبيّ قد يؤدّي إلى الغموض، ويحول دون بلوغ غاية الإفهام.

وتتجلى هذه السلامة اللغوية في جريدة الشروق من خلال الأمثلة التالية:

- **سلامة قواعد الإملاء:** ومثالنا على ذلك: وقفة احتجاجية تنديدا بإطلاق اسم "الفرقاني" على مسرح قسنطينة[19].

-الأساتذة الاحتياطيون ينتفضون من أجل الإدماج قبل مسابقة التوظيف[20].

- معرفة تطبيق قواعد النحو والصرف ومثال ذلك: «التكوين الإقامي يثير فتنة في الجزائر»، «يتجه الدولي الجزائري رياض محرز للاحتراف بنسبة كبيرة في الدور الإسباني» [21] ومنه فإنّ معرفة قواعد النحو وتطبيقها كاستعمال الجملة الإسمية (مبتدأ وخبر) و الجملة الفعلية(فعل وفاعل ومفعول به) ساهم في ايصال المعنى المراد.

وعلى الرّغم من حرص الجريدة على سلامة اللّغة، إلاّ أنّ ذلك لم يمنع من «ارتكاب ما يمكن أن نصفه بالخطايا اللغوية، وهو بالطبع أفدح من وصفها بالأخطاء اللغوية» [22] والّتي يمكن حصرها في ما يأتي:

1- أخطاء عدم التمييز بين مواطن البداية بالاسم ومواضع البداية بالفعل.

2- الخلط بين مواطن همزة القطع والوصل.

3- أخطاء في سوء التفريق بين فتح وكسر همزة إنّ/ أنّ.

4- أخطاء في فتح همزة (إنّ) بعد القول.

5- أخطاء العدد: حيث يقع الصّحفيّ أحياناً في خطأ عدم التفريق بين العدد والمعدود، وبخاصة العدد المركّب، وأخطاء في إعراب تمييز العدد.

6- أخطاء ذكر الفاعل في حالة بناء الفعل للمجهول.

7- أخطاء قضايا نحوية وصرفية مشينة.

8- أخطاء رفع اسم إنّ إذا سبق بالجار والمجرور

9 - أخطاء عدم وضع علامات الوقف في مكانها المناسب.[23]

ومن النّماذج التّطبيقيّة التي تم رصدها في جريدة الشروق نذكر: كلمة مصراعيه والصواب(مصرعيه) ،وكلمة لقاء والصواب(إلقاء) :«...وفتحت باب التنافس على مصراعيه لتقديم أفضل وأجود الخدمات...»[24] ،بالإضافة إلى خلو بعض المقالات من كسر وفتح همزة "ان" مع أن هناك فرق بين إنّ وأنّ.

ومن الأمثلة الأخطاء الواردة أيضا في الجريدة نذكر ما ورد في الخبر الآتي: «زراعة الورود ورغم الحاجة الملحة إليها في مختلف المناسبات، لازالت لم ترق إلى المستوى المطلوب »[25] والصواب:«...مازالت لم ترق إلى المستوى المطلوب »لأنّ الفعل الماضي يجب نفيه ب "ما" ولا يصح استخدام "لا" إلاّ مع الفعل المضارع "لايزال".

– ومن أمثلة حسن توظيف علامات الترقيم بغية تفعيل وظيفتها في تحقيق عملية الانسجام والاتساق بين الجمل ومعانيها، وتوضيح الأسلوب وتيسير الفهم، نذكر: «حجزت مصالح الشرطة ، خلال عمليات مداهمة نوعية مست النقاط السوداء والمشبوهة بالمدن ،كمية معتبرة تقدر بأكثر من15ألف وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام»[26] ،إلاّ أنّه قد وردت أخطاء في استعمالها ومثال ذلك : «قال ،أمس ، بن شيخ الحسين في ندوة بقاعة "فرانس قانون" برياض الفتح حول برنامج صالون الإبداع المرتقب تنظيمه من 27أفريل إلى 3ماي الداخل...» [27]. تعرف النقطتان المتراكبتان (:) بأنّها من علامات الترقيم وتستعمل بعد القول، لكن ما يخرق توقع القارئ ورودها فاصلة وهذا خطأ.

وعل الرّغم من شيوع هذه الأخطاء وغيرها إلاّ أنّ هناك بعض الصّحفيّين الّذين يراعون قواعد اللّغة ومثال ذلك ما جاء في مقال للشروق بعنوان عشرات المدارس تبحث عن أسماء في جزائر الشهداء: «قال حميدات، إن ذلك يشعرك أنك في ثكنة، حيث تحمل المدارس حسبه، أسماء بعدد السكنات على غرار مدرسة 2000 سكن »[28] .

4– هناك قواعد لغوية معينة لابد أن تحكم الأسلوب الصحفي: كاستخدام الأفعال المبنية للمعلوم بدلا من الأفعال المبنية للمجهول ، واستخدام الجمل القصيرة بدلا من الجمل الطويلة ، والجمل البسيطة بدلا من المعقدة والمركبة ، والابتعاد عن الجمل الاعتراضية ، بالإضافة إلى ضرورة الابتعاد عن المصطلحات الغامضة التي تربك القارئ.

ولعل استخدام الفعل المبني للمعلوم في الصياغة الإخبارية أو الكتابة الصحفية مرده إلى أنّه أكثر وضوحا، ولأنّ الصحفي في موقف عرض وتقديم حقائق ومعلومات ووقائع، ومن الأفعال الموظفة في جريدة الشروق نذكر : "اضطرت ، تمكنت ، شهد ، أطاحت ، أصيب ،أطلق ، يحتضن ،أكد ..."

- ومن الأمثلة التي ورت فيها بعض هذه الأفعال نذكر[29]:

- كشف الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز ، مصطفى قيطوني ، أمس أن فواتير استهلاك الكهرباء ستصدر باللغة العربية مع بداية تسلم فواتير الثلاثي الثاني من السنة الجارية.

- أكد وزير الثقافة عزالدين ميهوبي أنّ الفيلم التاريخي ، ابن باديس ، في مرحلة نهائية ولا تنقص إلا بعض الروتوشات ، وسيكون عرضه قبل رمضان القادم.
- تمكنت، قبل أيام، الوحدة الإقليمية للدرك الوطني لدائرة حاسي ماماش بولاية مستغانم من فك لغز جريمة قتل بشعة ذهب ضحيتها شاب يبلغ من العمر25 عاما .

5- تأثير اللغة الأجنبية واللغة العامية في لغة الصحافة:

تكتسب لغة الصحافة المعاصرة خصائصها باعتبارها نمطا من أنماط العربية المعاصرة من مصادر ثلاثة هي:

أ- الفصحى - كما قعدت لها كتب اللّغة، وتعد لغة الصحافة امتدادا لها وتطورا لبعض خواصها.

ب - اللغات الأجنبية بما تسهم به في لغة الصحافة من مفردات وأساليب يتم تعريبها وما يحدثه ذلك أحيانا من تغيير في نظام الجملة.

ج- اللغة العامية بما تفترضه لغة الصحافة منها من مفردات وأساليب وما يحدثه ذلك أحيانا من تغيير في نظام الجملة.

ولهذا سنتطرق إلى تأثير اللغات الأجنبية على لغة الصحافة ،وهو المصدر الذي يجيء عن طريق ظواهر التأثر باللغات الأجنبية يتمثل في:« قسم الترجمة والأخبار الخارجية » وهو القسم الذي يقوم بترجمة الأخبار وغيرها من النصوص إلى العربية، فتسللت بعض الكلمات الأجنبية إلى العربية عن طريق التعريب خاضعة للصيغ العربية المعروفة لبناء الكلمة ومن نماذج هذا التأثير في جريدة الشروق[30]:

الفايسبوك: «الفايسبوك يجنّد 10 ملايين جزائري يوميا ».

كاسنوس: "200 ألف إعذار لرجال الأعمال والتجار لتسوية الوضعية مع كاسنوس".

باك : "التسريبات واردة ..ونسبة النجاح في الباك ستصل 50بالمئة "[31].

كناب بنك: "يعتزم الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط كناب بنك خلال الأسابيع القادمة إطلاق قرض استثماري متوسط وطويل المدى لتمويل المشاريع".

❖ تأثير اللغة العامية في لغة الصحافة حيث تعتمد وسائل الإعلام لغة بسيطة متداولة إلى درجة أنّ العامية نفذت إلى بعض الصحف ممّا أدى إلى ظهور حالة من التساهل في استخدام الفصحى ، وهو ما يعرف بالعامية الفصحى أو اللغة الثالثة بين الفصحى والعامية ؛أي أنّ اللغة الصحفية تقترب كثيرا من لغة التخاطب اليومي كمصطلح الحقرة. ومثالنا على هذا التوظيف في الشروق[32] :"مواطنون يحاصرون وزير الداخلية ويشتكون من الحقرة ببومرداس".

- الدوفيز :"ساحلي يبحث عن دوفيز المغتربين".
- حبس: "أحكام بالحبس متفاوتة في حرب الشوارع بعين البيضاء"[33].
- زطلة :"توقيف 3 تجار مخدرات وقنطاري زطلة "[34].

وممّا سبق نخلص إلى أنّ اللغة العامية أثرت في لغة الصحافة إذ كان للغة الصحافة نصيب في استعمالها، وتكثر خواص العامية خاصة في صفحة الحدث.

6- عرفت لغتنا العربية في عصرنا الحاضر تطورا ملحوظا على يد الصحفيين، وهيئات التحرير الصحف، ويقدّم عبد الله عكنون عضو مجمع اللغة العربية مئات الألفاظ الجديدة التي أدخلتها الصحافة ولغة الصحفيين دائرة اللغة العربية ،إما بالترجمة من اللغات الأجنبية وإما باستعمال المجاز والاستعارة، وعليه يمكننا عرض نماذج من الألفاظ ذات الدلالات الجديدة التي لم تكن لها من قبل ، وإنّما استعملت على صفحات صحفنا أمثال جريدة الشروق اليومي ومنها[35]:

- ورود كلمة مافيا في مقال بعنوان :"مجلس قضاء سكيكدة يدين مافيا إسمنت مصنع حجر السود".
- أسواق الرحمة تحت عنوان:" أسواق الرحمة لكسر الأسعار في رمضان".
- فيزا : "دخول الجزائريين فلاديسفوستوك الروسية من دون فيزا".
- البيروقراطية ومثالنا على ذلك ما جاء في مقال آمال عيساوي عنوانه:" بوابة الكترونية لاستخراج الشهادات النهائية بجامعة الجزائر 3 ، حيث أكد نائب جامعة الجزائر3 المكلف بالبيداغوجيا

ندير خلف الله ل الشروق أنّ هذه العملية سيكون لها أثر كبير على الطلبة المتخرجين في إزاحة جملة من المشاكل المتعلقة بالبيروقراطية والمحاباة وغيرها"[36].

- مواقع التواصل الاجتماعي: "انتقد الجزائريون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أعمال الصيانة الكبرى التي اجتمعت في أسبوع واحد ، وامتدت إلى خدمات حيوية على غرار الماء والأنترنيت وشبكات الطرق".
- كما ظهر مصطلحات جديدة نظرا للتطور الاجتماعي الذي عرفته المجتمعات العربية، فانعكس ذلك على المفردات التي عرفت تغيرا في المعاني ، ونذكر على سبيل المثال[37] مصطلح

" الفايسبوكيون" الذي يقصد به الجمهور المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم فقد وظف هذا المصطلح في مقال بعنوان: "هكذا تفاعل الفايسبوكيون مع إعلانات الانقطاع".

- المحسوبية والتي تعني محاباة الأقارب أو الأصدقاء ، لا بسبب كفاءتهم ، وإنّما بدافع القرابة ، وقد وظفت بهذا المعنى في ما يلي :"قال وزير الداخلية إن الرخصتين(رخصة السياقة وبطاقة ترقيم السيارات الإلكترونيتين البيومتريتين) ستقضيان عن المحسوبية والرشوة"[38].

❖ الأحمدية : وهي طائفة تروج للديانة القديانية، وتؤمن بأنّ أحمد ميرزا هو آخر الرسل ، وعليه فقد ذكر هذا المصطلح في مقال صرحت بيه الشروق كالآتي :"لا يمكن لأحد أن ينكر أنّ هناك بعض الأفراد المغرّر بهم ينشطون في الترويج للعقائد التي تتبناها الطائفة الأحمدية"[39].

6 الأعمدة – **الاقتصاد اللّغوي**: تعتمد اللّغة الصّحفيّة بعامّة ولغة الشّروق اليوميّ بخاصّة على الاختزال اللّغويّ ما أمكن إلى ذلك سبيلا تحقيقا لغايات كثيرة: يتعلّق بعضها بضيق مساحة

المخصّصة لكلّ موضوع، ويتعلّق بعضها الآخر بالمنحى البراغماتي الّذي يهدف إلى إصابة المعنى من أقرب مرمى، ونقل الخبر دون إرباك القارئ أو دفعه إلى الملل، ويتعلّق البعض الآخر بتجنّب الوقوع في الأخطاء اللّغويّة والأسلوبيّة واختزال اللّغويّ يبدأ من العنوان الّذي ينبغي أن يتوفّر على جملة من الشّروط أهمّها التّكثيف الدّلالي على نحو ما تبيّن الأمثلة الآتية[40]:

- دربال :من حق المترشحات اخفاء وجوههن.
- اكتشاف جثة مترشح الأفلان المختفي ملقاة بغابة في بجاية.
- سكان عين بربر يعيشون حياة بدائية مع التخلف والتهميش بعنابة .
- وهران على موعد مع مناقشة "اشكاليات السينما بين الأدب والاقتباس"[41].

ويلاحظ على هذه العناوين أنّها تذكر معلومات أولية ، وتسرد وقائعا وأحداثا، ونظرا لطبيعة العنوان التي تقتضي أن يكون محدود الكلمات، وموجزا ومختصرا ، فإنّه لم يتسع لإضافات تحمل سمة التأكيد أو التنبيه، كما يلاحظ أيضا أنّ العنوان يصاغ بعبارة مباشرة في أغلب الأحيان.

وممّا يسترعي الانتباه، عند الحديث عن العنوان الصّحفيّ في المدوّنة موضوع الدّراسة هو هيمنة التركيب المبدوء بالاسم، والبدء بالاسم يعطيه أهمية خاصة من منطلق أن ما يبدأ بالاسم هو محور الكلام على نحو ما هو مبيّن في النّماذج الآتي[42].

- كما تتميز لغة العناوين الصحفية باستخدامها لصيغة المضارع ومن أمثلة ذلك:
- أفراد الجيش سينتخبون خارج الثكنات بكل حرية .
- الحمى القلاعية تخلف هلعا وسط الموالين بسطيف.

- عصابة تبيع سكنات وهمية في وهران مقابل مبالغ ضخمة، والحكمة من استعمال المضارع في صياغة العنوان هو أن يشعر القارئ بأنّه في جو الحادث الذي يقرأ عنه، وأن الأحداث معاصرة حيّة ،إذ أن صيغة المضارع تعبر عن الآنية والحيوية والحركة ، ويشعر القارئ بأنّ الحدث لايزال ولم يمض بعد.
- والملاحظ أيضا كثرة العناوين ذات الوظيفة الإشهاريّة أو الإغرائيّة ومن أمثلتها تلك العناوين الّتي تبتدأ بأسماء معروفة في المؤسّسة الحكوميّة قصد لفت نظر القارئ نحو[43]:
- أويحي: يجب استغلال الغاز الصخري لإنعاش الخزينة.
- بلعيد: المساجد مملوءة بالمصلين وقلوبهم فارغة.

وهي عناوين تتسم بالميل إلى الإيجاز والتكثيف، فهي تضع عنوانا جانبيا قصيرا قد يتألف من كلمة أو كلمتين (أويحي ، بلعيد، بن يونس) ، ثمّ تتبع بعده علامة الترقيم المتمثلة في النقطتين المتراكبتين متبوعة بتفصيل القول في العنوان المطروح ، والإيجاز في هذه العناوين يتمثل في حذفها لبعض الألفاظ والتراكيب التي يفترض وجودها، فالعناوين السابقة يفترض أن تكون: أويحي يصرح بأنّه يجب استغلال الغاز الصخري لإنعاش الخزينة...

❖ استخدام عناوين ناقصة غير مكتملة من حيث المعنى، والغرض من هذا الاستعمال دعوة القرّاء لقراءة النبأ للتعرف على الدلالات المضمرة، ومتابعة ما يليها ومن ذلك:

- مدن بلا حدائق .. و المساحات الخضراء.. جرداء
- قالمة ..مدينة الماء التي تبحث عن الربيع.

- تهويل ملف الأحمدية .. هل هو مؤامرة شيعيّة – علمانية؟ [44]

8- توظيف أسلوب السّخرية: تحتلّ السّخرية مكانة مهمّة في جريدة الشّروق اليوميّ؛ حيث تلجأ الكثير من الأعمدة إلى هذا الأسلوب لتسليط الضّوء على مواضيع مختلفة تطال جوانب السّياسة أو المجتمع أو الثّقافة، وتهدف إلى تشريح مواطن العلّة فيها، ونقدها، دافعة القارئ إلى إعمال فكره فيها، وساعية إلى نشر الوعي لدى الشّريحة البسيطة من القرّاء بضرورة رؤية الواقع بطريقة مختلفة أو معارضة للسّائد المروّج له، وهي تستعمل، من أجل تحقيق ذلك، وسائل مختلفة تشترك في عنصري التّهكّم والسّخرية المرّة، وتختلفان في التّقنيات الّتي تتأرجح بين السخرية اللّفظيّة والسّخرية غير اللّفظيّة.

8-أ- **السخرية اللّفظيّة:** ومن أمثلتها ما ورد بقلم "عمار يزلي" في العمود المعنون بـ"منامات" حين يقول: "كرنشال في دفلة"[45] محيلا إلى عنوان الفيلم الجزائري الشهير "كرنفال في دشرة" بكلّ ما يستدعي في الذّاكرة الجماعيّة من سخرية اجتماعيّة وسياسيّة وثقافيّة تعمل على فضح تناقضات المجتمع الجزائري، ليسقطها على تناقضات السياسة الانتخابيّة في الجزائر يقول ساخرا: «عمارة بن يونس الذي يعمل على إخراج مخلوقه السياسي ...يريد أن يصادم حصانين وضعهما القدر داخل القدر....»[46] ليلفت نظر القارئ إلى واقع الأحزاب السّياسيّة في الجزائر، وما تضمره برامجها، حسبه، من خطابات سمتها التّضخيم والمبالغة خدمة لمصالحها الخاصّة.

ويبدو أنّ الواقع السياسيّ يسيل لعاب السّخرية في أعمدة الشروق اليوميّ الّتي لا ينفكّ صحافيّوها من المراهنة على ما يتيحه هذا الأسلوب من إيصال الفكرة مضمرة تعتمد التلميح بدل التّصريح على نحو ما يظهر في العنوان الآتي: "لا لتفويط الفرصة"[47] فعن طريق اللّعب بالكلمات الّذي هو أحد

أهم أساليب السّخرية يلفت العنوان نظر القارئ إلى انتهاز السياسيين الفرص أيّا كان نوعها: اجتماعية (جنازات أو أفراح) أو دينيّة (خطب الجمعة) أو .... للدّعوة للانتخاب، فيكون أسلوب السّخريّة اللّفظيّة سلاحا يشهره الصّحفيّ لتعرية واقعه السّياسيّ، ونقده بطريقة لطيفة بعيدة عن المواجهة والتّجريح.

8-ب- الكاريكاتير: يحتلّ فن الكاريكاتير مكانة مهمّة في الكتابة الصّحفيّة، حيث لا تخلو جريدة من هذا الوسيط غير اللّغويّ الّذي أصبح القرّاء، بمختلف مستوياتهم، يتهافتون عليه لما يتضمّنه من رسائل مضمرة بأسلوب فكاهيّ يرتكز على الذّكاء وسرعة البديهة، ودقّة الملاحظة، ويهدف إلى إثارة السّخرية المرّة تارة، والنّقد البنّاء تارة أخرى، ويعرّف بأنّه «صورة هزليّة أو طريقة في الرسم تبالغ على نحو ساخر في إظهار خصائص شخص/موضوع و نقائصه»[48].

وقد رأت جريدة الشّروق اليوميّ، كغيرها من الجرائد، في الكاريكاتير وسيلة فعّالة للتّأثير على القارئ وسيلة قوامها الإغراء، والتّلميح والرّمز، وغايتها تعرية الواقع الجزائريّ سياسية ومجتمعا وثقافة، وسمتها الأساسيّة الانفلات من الرّقابة أيّا كان شكلها، فارتبطت بأسماء صحافيّين كثيرين لاقوا شعبيّة لدى الجمهور كأيّوب وباقي وغيرهم من الصّحفيين الّذين حوّلوا هذا الفنّ إلى صورة بصريّة ذات حمولة سيميائيّة تسترعي الدّارسة والتّأويل.

ومن خلال استقراء نماذج الكاريكاتير، في المدوّنة موضوع الدّراسة، نرصد ملاحظتين تتعلّق الأولى بمحتوى هذه الرسائل البصرية، وتتعلق الأخرى بشكلها؛ فمن حيث المحتوى يلحظ تنوّع مواضيع فن الكاريكاتير ومواكبتها للواقع المعيش، إذ تسلّط الضّوء على الأحداث البارزة، وتقدّم قراءة نقديّة

ساخرة لها، ويأتي الموضوع السّياسيّ في مقدّمة هذه المواضيع ولاسيّما مسألة الحملات الانتخابيّة الّتي كانت منطقة حمراء أبدع باقي في التّهكّم عليها وإبراز ثغراتها وهناتها واضعا يده بذلك على موطن العلة في السياسة الجزائرية، ودافعا الجمهور لتبني موقف واع من أصحابها على نحو ما توضّح الأمثلة أدناه[49] .

ولعلّ ما يلفت النّظر في هذه النّماذج هو أنّها تكشف عن تصوّر الرسّام الكاريكاتيري "**باقي**" للعلاقة بين السّلطة والشّعب وهو تصوّر مبنيّ على التّعارض بين طرفي المعادلة؛ حيث يبدو الشّعب ضعيفا، مغلوبا على أمره، يفتقر إلى الوعي السّياسيّ، ويتعرّض للضّغط بشتّى وسائله، ويقع ضحيّة لأوهام السّياسة، وفي المقابل تبدو السّلطة (ممثّلة في رموزها وهم مترشّحو الأحزاب السّياسيّة) في موقف قوّة، تسعى لاستدراج الشّعب خدمة لمصالحها.

وتؤدّي الصّورة دورا مهمّا في تعزيز الدّلالة التّهكميّة، في النّماذج موضوع الدّراسة، حيث تستند في تقديم الموضوع السّاخر على طريقة طريفة لرسم معالم الشّخصيّة/ الشّخصيّات الكرتونيّة تنمّ فيها الملابس، والحركة، والضّحك وغيرها من الوسائط البصريّة على رسالة نقديّة تستفزّ فكر القارئ وتثير ضحكه في الوقت ذاته، ففي المثال الأوّل تفنّن الرّسام الكاريكاتيريّ في خلق صورة حيّة مكوّنة من نسقين أحدهما بصريّ هو الشّخصيّة الكاريكاتيريّة بملامحها وملابسها والآخر لفظيّ يرد على لسان الشّخصيّة، ليكشف من خلالها الوعود الكاذبة لمترشّحي الانتخابات:

الرسم الكاريكاتيري رقم 1.

فصوّر الجمهور بملابس رثّة تدلّ على ما يعانونه من غبن وسوء معيشة، وهم ملتفّون في سذاجة حول المترشّح الّذي أبرز عيوب برنامجه السّياسيّ بصورة حسيّة حين جعل له أنفا كبيرا يعلو ابتسامة تنمّ عن المكر والخداع وهو يعد الشّعب ب«سكنة، خدمة، طرق، تنمية»، وجعل إلى يمين هذا المشهد رجلا واحدا ينفرد عن الجماعة بما يكتسبه من وعي يجعله بلّغ عن تجاوزات المترشّحين وترويجهم للأوهام(ترافق صورة الرّجا دائرة كتب فيها: ألو...راه كاين واحد هنا يبيع في الأوهام»، وهي إشارة إلى ضرورة الاحتجاج عليهم مصاحبا هذه الصّورة/ المشهد بنصّ تعليقيّ رئيسيّ «يوضّح مضمون اللّوحة، ويعتبر عنصرا ثابتا [فيها](...) بدونه تصبح (اللّوحة) غير مفهومة أو قابلة للتّأويل»[50] جاء فيه:«1020 الرقم الأخضر للتّبليغ عن تجاوزات التّجار» وهي إشارة إلى الانتخابات الّذي أصبحت تجارة تشتري أصوات المواطن بالوعود الكاذبة.

و يحافظ "باقي" في النموذج الثّاني على شخصيّة النّاخب/المترشّح الكاريكاتيريّة

الرسم الكاريكاتيري رقم 2.

غير أنّه يركّز في الرسم على صورة معنويّة هي الضّغط الّذي يمارسه المترشّحون على الشّعب البسيط؛ فتُظهر الصّورة النّاخب تعلو ابتسامة المكر والخداع وجهه، وقد خرج من اللّافتة الانتخابيّة وراح يمسك مواطنا مشهرا المسدّس عليه، حتّى يدفعه للانتخاب قائلا: «تفوطي والا ما تفوطيش»، في حين يبدو المواطن مغلوبا على أمره لا حول ولا قوّة له، معلّقا على هذه الصّورة بعبارة ساخرة: الانتخاب حقّ وواجب.

وتهيمن شخصيّة النّاخب في النّموذج الثّالث على مشهد الكاريكاتير، فتُظهر صورة اللّؤم والخداع من خلال ابتسامة عريضة، وخطى حثيثة نحو هدفه، في حين تُبرز اللّفتات الثّلاث برنامجه الانتخابيّ المضمَر والمصاحَب برسالة لفظيّة تتّسم بالكثافة والإيجاز فحواها أنّ الانتخاب مفتاح الولوج إلى البرلمان، الّذي هو بدوره مفتاح الثّراء وادّخار الأموال في بنوك سويسرا والّذي تكون في الانتخابات

نقطة بداية لا لخدمة المصلحة العامّة (الشّعب) بل خدمة للمصلحة الخاصّة وهي ضمان التّأشيرة لسويسرا وبنوكها.

الرسم الكاريكاتيري رقم3.

وهكذا استطاع "باقي" من خلال فن الكاريكاتير تعرية واقع الانتخابات في الجزائر بطريقة تهكميّة ساخرة، من خلال تعاضد الصّورة البصريّة مع النصّ اللّسانيّ المصاحِب الّذي نهض بوظيفة ميتالغويّة بامتياز.

الخاتمة:

وختاما نخلص إلى أنّ الثورة التكنولوجية الهائلة التي مست مختلف نواحي الحياة أدت إلى تطور وسائل الإعلام كالصحافة ، والراديو ،والتلفاز ، وهذا التطور أدى إلى ظهور لغة جديدة –غير اللغة الأدبية– تستمد مفرداتها وسياقاتها من الوسيلة التي توظف فيها، وهذا ما اصطلح عليه باللغة الإعلامية ،حيث نجد اللغة الإعلامية في الإذاعة المسموعة، واللغة الإعلامية في الصحافة ... ، ولكل نوع من هذه الأنواع خصائص ومميزات تتسم بها ، فاللغة في الصحافة وخاصة

جريدة الشروق اليومي تتسم بالبساطة ،والوضوح ،والسهولة ،والمباشرة، والسلامة اللغوية، إلاّ أنّ هذا لم يمنع من ارتكاب الصحفيين لبعض الأخطاء اللغوية والتي تكاد تنعدم في جريدة الشروق وعليه فإنّ العولمة والتطور التكنولوجي قد انعكسا على اللغة والإعلام فأصبحا عاملان يتفاعلان في التأثير على الخطاب الإعلامي، فتؤثر اللغة في الخطاب الإعلامي المكتوب باعتبارها وسيلة يستخدمها ليوصل بها رسالته إلى المتلقي، في حين تساهم الصحافة في نشر اللغة العربية وتعميمها، وتجديدها، بالإضافة إلى اثرائها بأساليب جديدة ، والتأثير فيها بإكسابها ألفاظ جديدة لم تكن موجودة من قبل إما عن طريق الابتكار أو الترجمة.

الهوامش و الإحالات

1-ابن منظور، لسان العرب،دار الفكر العربي، بيروت،ج6،ص871.

2- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ،2008،ص16.

3- www.tassilialalgerie.com

4- وليد ابراهيم الحاج ، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة ،دار البداية،ط1،2011،ص115.

5- www.tassilialalgerie.com

6- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، ص 18.

7- المرجع نفسه ، ص 19.

8- سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية المفاهيم -الأسس – والتطبيقات،كلية الإعلام القاهرة،2004،ص22.

9- www.ektab.com

10- محمد نادر عبد الحكيم السّيّد، لغة الخطاب الإعلامي في ضوء نظرية الاتصال دراسة أسلوبية لغوية في نشرات الأخبار الإذاعية ،دار الفكر العربي، القاهرة،ط1،2006،ص 12.

11- جابر قميحة ، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية ، دار الكتب ، دط ، دت ، ص85-91.

12- محمد نادر عبد الحكيم السّيّد، لغة الخطاب الإعلامي، ص15.

13- محمد أبو الوفا عطيطو أحمد ، "اللغة العربية في الاعلام بين الواقع والمأمول.

14- حنان إسماعيل عمايرة ، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية ، دار وائل للنشر ، ط1، 2006، ص 21،22.

15- سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، ص20.

16- جريدة الشروق اليومي ، العدد 5431، الاثنين 17 أفريل 2017، ص09.

17- جريدة الشروق اليومي ، العدد 5434، الخميس20 أفريل 2017، ص07.

18- جريدة الشروق اليومي ، العدد 5431، الاثنين 17 أفريل 2017، ص07.

19- المرجع نفسه، ص04.

20- المرجع نفسه ، ص04.

21- جريدة الشروق اليومي، العدد5432، الثلاثاء 18أفريل 2017، ص 19.

22- محمود خليل ومحمد منصور هيبة، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص، 2002، ص99.

23- صالح بلعيد ، دور الصحافة في ترقية اللغة العربية ، ضمن أعمال ملتقى بعنوان اللغة العربية في الصحافة المكتوبة ، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2010،ص77.

24- جريدة الشروق اليومي، العدد5437، الأحد 23 أفريل 2017.

25- المرجع نفسه، ص 09.

26- جريدة الشروق اليومي، العدد5433، الثلاثاء 19أفريل 2017، ص 07.

27- جريدة الشروق اليومي ، العدد 5436، الاثنين 24 أفريل 2017.

28- جريدة الشروق اليومي، العدد5437، الأحد 23 أفريل 2017،ص19.

29- جريدة الشروق اليومي، العدد5432، الثلاثاء 18أفريل 2017،ص 07.

30- جريدة الشروق اليومي ، العدد5430، الأحد 16 أفريل 2017، ص04 .

31- جريدة الشروق اليومي ، العدد 5431، الاثنين 17أفريل 2017، ص 04 .

32- جريدة الشروق اليومي، العدد5437، الأحد 23 أفريل 2017، ص03.

33- جريدة الشروق اليومي، العدد5431، الاثنين 17أفريل 2017، ص 09 .

34-جريدة الشروق اليومي ، العدد 5434، الخميس 20 أفريل 2017، ص04 .

35- جريدة الشروق اليومي، العدد5431، الاثنين 17أفريل 2017، ص08 .

36- جريدة الشروق اليومي، العدد5432، الثلاثاء 18أفريل 2017، ص 04،05 .

37- المرجع نفسه، ص 15.

38- جريدة الشروق اليومي، العدد5431، الاثنين 17أفريل 2017،ص03.

39- جريدة الشروق اليومي، العدد5437، الأحد 23 أفريل 2017،ص 18.

40-جريدة الشروق اليومي ، العدد 5436، السبت 22 أفريل 2017، ص 08.

41- المرجع نفسه، ص17.

43- جريدة الشروق اليومي ، العدد5430، الأحد 16 أفريل 2017، ص 03

44- جريدة الشروق اليومي، العدد5437، الأحد 23 أفريل 2017،ص 9، 18.

45- جريدة الشروق اليومي ، العدد 5434، الخميس 20 أفريل 2017، ص 24.

46-عمار يزلي، جريدة الشروق اليومي ، العدد5433، الأربعاء 19 أفريل 2017، ص24.

47- جريدة الشروق اليومي، العدد5437، الأحد 23 أفريل 2017،ص 24.

48-محمد فريد ومحمود عزة، قاموس المصطلحات الإعلامية- عرب انجليزي- دار الشرق، جدة، السعودية، ط1، 1984، ص65.

49-جريدة الشروق اليومي ، العدد 5432،5431، 5429، 16،19،18 أفريل ، ص24 على التوالي.

50- حمزة بشيري، مدلول السلطة في الكاريكاتير بالصحافة الجزائريّة، صحيفة الخبر نموذجا، مذكرة ماجستير، إشراف: بشير محمد، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة أبي بكر بلقايد، 2007-2008، ص21.

ملاحظة :المداخلة قيد التعديل وستكون جاهزة يوم الملتقى بإذن الله.